

أثر استعمال الألعاب التعليمية في تحصيل مادة القراءة الكردية لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي

م . م سرور عبد الكريم علي رحيم
المديرية العامة للتربية في بغداد / الرصافة الثانية

المخلص :

تعد القراءة واجهة حضارية للأمم، لذا تسعى المؤسسات التعليمية إلى إيجاد الأساليب التدريسية الكفيلة بتعليم القراءة وإيصالها إلى الطلبة بوضوح وبساطة مما يتطلب أن يكون للمدرس المعرفة بالأساليب التدريسية التي تزيد من فاعلية تدريسه للوصول بالمتعلم إلى المستوى المطلوب .

أن إستعمال الألعاب التعليمية من الإتجاهات الحديثة في التعليم لأن الطالب من خلال نشاطه وتفاعله من الطلاب والمدرس معاً يتعلم ويكسب القدرة على الفهم والتفسير في القراءة .

الفصل الأول

مشكلة البحث وأهميته

مشكلة البحث :

إن مشكلة التمكن من إتقان مهارات القراءة الجهرية مازالت تأخذ الحيز الأكبر عند المدرسين، إذ أن التمكن من اللغة الكردية بمفرداتها ومعانيها يتوقف على إتقان مهارات القراءة (عصر، 2000، ص127). وإذا نظرنا إلى المدارس التي تدرس فيها اللغة الكردية نجد بأن هناك ضعف واضح في هذه المهارات، وهذه ليست بالمشكلة الجديدة فقد أشارت إلى ذلك دراسة (أحمد 2002) و(البصير 2001) .

وتعد مشكلة تعليم القراءة الكردية في مراحلها الأولى من أهم المشكلات التربوية لأن تعليمها من العمليات الصعبة، وهذا يرجع إلى صعوبة جذب إنتباه المتعلم، مما يؤدي إلى ضعف شعوره بالحاجة إلى القراءة (على، 1958، ص292) . وقد لمست الباحثة مشكلة تدني مستوى الطالبات في مادة القراءة الكردية، وما لمسته أيضاً من شكوى مدرسي ومدرسات المادة، وتبادل الآراء معهم، وجدت بأنهم أيضاً يعانون من الضعف القرائي لدى طلبتهم . حيث أنهم يخطئون في نطق الحروف والكلمات وعدم التمييز بين الحروف المتشابهة في الشكل والمختلفة في

دراسات تربوية أثر استعمال الألعاب التعليمية في تحصيل مادة القراءة الكردية لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي.

النطق، لذا إرتأت الباحثة بضرورة البحث في هذه المشكلة بإستعمالها الألعاب التعليمية لتعرف أثرها في عملية تعليم القراءة الكردية لغير الناطقين بها وعلى التحصيل القرائي .
أهمية البحث :

تعد اللغة الكردية لغة مصاحبة ومشاركة للغة القومية يسعى الأفراد إلى تعلمها أما رغبة منهم، لأنها ذات صلة بحياتهم اليومية، واما نتيجة ظروف إجتماعية أو سياسية أو تاريخية تقتضيها أوضاع الحياة في المجتمع الذي يختار ثنائية القومية أو اللغة . (عبدالنواب، 1986، ص32) . ومما لاشك فيه أن تعليم القراءة في أية لغة يعد إنجازاً مهماً . فعندما أنزلت أول الآيات على الرسول الكريم (ﷺ) (اقرأ) لم يكن القصد القراءة فقط وإنما أن يفهم ما يقرأ من القرآن وعليه أن يفهم سامعيه (بحيى، 1968، ص5) وترى الباحثة بأن هذه إشارة إلى أن القراءة ضرورية ويجب أن تكون و ملازمة لحياة الإنسان، لأنها تعلمنا ما لانعلم أو نفهم، إذن هي هبة من الله عندما أمرنا بذلك . لذلك لابد من الإهتمام بالقراءة الكردية ومهاراتها وبطرائق تدريسها التي تهتم بزيادة التحصيل والمعرفة والإهتمام بمدرس اللغة الكردية، حيث أن نجاح إستعمال أي طريقة تعني نجاح معالجة ضعف طالب والمنهج. أن ما يشهده العالم من تطور مستمر مكن الإنسان من حل كثير من المشكلات في جميع مظاهر الحياة. أذ أن التطور لايمكن أن يجابه بأساليب نمطية تقليدية للتعليم، إذ أن التعليم نفسه بدأ يكشف طرق وأساليب جديدة على المدرس أن يتبعها وهذه أضافت للمدرس واجبات متعددة ومتجددة أدى إلى إعادة النظر في إعداداته وتطويره وذلك لأن نوعية ومستقبل الأجيال يتحددان بدرجة كبيرة بكفاية المدرس (بحري، 1985، ص49) . ويعد أسلوب الألعاب التعليمية واحدة من الوسائل التي تساهم في تحقيق أهداف التعليم حيث تؤكد على التعليم بواسطة الحواس من خلال الوسائل التعليمية ثم التعليم بواسطة اللعب أو النشاط .

هدف البحث :

يرمي البحث الحالي إلى تعرف أثر إستعمال الألعاب التعليمية في تحصيل مادة القراءة الكردية لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي في المجالات الآتية :-
1- صحة القراءة 2- سرعة القراءة 3- الفهم

فرضيات البحث :

الفرضية الرئيسية : ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات التحصيل القرائي لطالبات المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات التحصيل القرائي لطالبات المجموعة الضابطة .

دراسات تربوية

أثر استعمال الألعاب التعليمية في تحصيل مادة القراءة الكردية لدى طالبات الصف الرابع الإعدادي.

الفرضيات الفرعية :

- 1- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في مجال الفهم .
- 2- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في مجال صحة القراءة .
- 3- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في مجال سرعة القراءة .

حدود البحث : يتحدد البحث الحالي ب :

- 1- طالبات الصف الرابع الإعدادي للعام الدراسي 2012 - 2013 .
- 2- إحدى المدارس الإعدادية في مركز مدينة بغداد .
- 3- ستة موضوعات من كتاب القراءة الكردية المقرر للصف الرابع الإعدادي .

تحديد المصطلحات الألعاب التعليمية عرّفها :

- 1- الطائي (1981) "تلك الألعاب التي تهدف إلى تحقيق هدف خاص يكون الغرض منه تنمية مواهب الطفل وقابليته . ومساعدته على إستيعاب مواد البرنامج التعليمي فضلاً عن تكوين الإتجاهات الجديدة على وفق روح الجماعة بين المتعلمين . (الطائي، 1981، ص27-28) .
- 2- صيني (1983) "مجموعة من الأساليب الحديثة التي تشير النشاط اللغوي داخل حجرة الدراسة وتطوعه في صورة ألعاب ممتعة في جو من المرح والجد معاً لرفع حالة الملل والخلل والتصنع التي تتسم بها الدروس" (صيني، 1983، ص12) .
- 3- التعريف الإجرائي : هي عبارة عن نشاط تعليمي على شكل ألعاب مسلية من أجل فهم المادة الدراسية لموضوعات القراءة الكردية تقوم بإعدادها المدرسة على شكل ألعاب وتقوم بتقسيمها على المجموعة التجريبية في ضوء أهداف محددة لكل درس .

القراءة عرّفها :

- Cushenbery (1969) :- "إنها عملية تواصل ذات إتجاهين بين الكاتب والقارئ فيها عمل معقد يتكون من إدراك الكلمة وإستيعابها ثم رد الفعل" . (Cushenbery, 1969, P :23)
- دمعة (1977) :- "قدرة القارئ على ترجمة الرموز المكتوبة بصورة جهرية أو صامتة إلى ألفاظ وكلمات لتفيد معنى من المعاني في لغة الكلام (دمعة، 1977، ص11)
- 1- التعريف الإجرائي : هي قدرة الطالبات على قراءة حروف اللغة وأصواتها وربط الأحرف مع بعضها لتكوين كلمة أو جملة مفهومة المعنى واللفظ عند قراءتها بصورة جهرية أو صامتة وعلى أن تراعى شروط أو قواعد القراءة الصحيحة .

دراسات تربوية أثر استعمال الألعاب التعليمية في تحصيل مادة القراءة الكردية لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي.

التحصيل القرائي عرّفها :

Good (1973) :- التقدم الذي يتم إحرازه في عدد من العادات و الإتجاهات و المهارات القرائية، يقدر عادة بالإنجاز على بعض القياسات المعيارية كاختبارات القراءة الشكلية أو المستويات القرائية للمرحلة .
(Good, 1973, P :7)

1- التعريف الإجرائي : هو مقدار ما تحصل عليه عينة البحث من معلومات و مفاهيم بعد مرورهن بمختلف الخبرات التعليمية لكتاب القراءة الكردية أي إستيعابهن لما تعلمن، من خلال درجات تعدها المدرسة للعينة مقاساً بإختبار أعد لهذا الغرض لقياس مهارات القراءة .
صحة القراءة : التعريف الإجرائي :- قراءة الطالبة لكلمات القطعة الإختبارية بصورة جهرية على أن تلتزم بقواعد و خصوصية وطبيعة هذه اللغة من حيث نطق أصواتها وحروفها بالشكل الصحيح .

سرعة القراءة عرّفها :

Good -1 (1973) :- " عدد الكلمات أو الحروف المقروءة أو المفهومة في الدقيقة أو الثانية".
(Good, 1973, P:475)

2- Gterry (1977) :- التقنية أو الصياغة لتحسين السرعة في القراءة والفهم .

(Gterry, 1977, P:8)

التعريف الإجرائي :- عدد الكلمات التي تقرأها الطالبة في أثناء قراءتها لكلمات القطعة الإختبارية (المفهومة والصحيحة القراءة) على الوقت التي تستغرقها للقراءة بالدقيقة أو الثانية .
الفهم القرائي :-

1- هندام (1972): هو عملية التوصل إلى المعنى أو القيام بالإستنباط (هندام، 1972، ص140).

2- مارزانو (2006) : عملية شخصية تتضمن تفسير المعلومات وربطها بما تعرفه أصلاً.

(مارزانو، 2006، ص2)

التعريف الإجرائي:- هي قدرات عقلية تدرك من خلالها الطالبة على فهم وتمييز الكلمات المسموعة و المقروءة و إستعمالها بشكل صحيح على شكل كلمة أو جملة في حياتها اليومية أو الدراسية .

ألعاب القراءة عرّفها : يحيى (1968) :- هي التمرينات أو التدريبات التي تساعد على غرس مبادئ القراءة الجيدة في نفوس التلاميذ، التي وضعت بشكل العاب لتسلي التلاميذ و تزيد شغفهم بالدرس، و تسهل عليهم التقدم في القراءة .
(يحيى، 1968، ص214)

دراسات تربوية

أثر استعمال الألعاب التعليمية في تحصيل مادة القراءة الكردية لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي.

التعريف الإجرائي: - هو نشاط تدريبي أو تمرينات على شكل ألعاب تعدد المدرسة للموضوعات القرائية المقررة تدريسها، بأسلوب جديد ممتع بعيد عن الروتين حيث يأخذ طابع المشاركة و المنافسة بين الطالبات .

الفصل الثاني

أولاً : جوانب نظرية

الألعاب التعليمية : أن الألعاب التعليمية معروفة منذ القدم، و لكنها لم تأخذ مكانتها المناسبة علماً بأن أشهر اللعب التعليمية آنذاك هي لعبة حروف الهجاء وهي عبارة عن نماذج من الخشب أو العاج يتعلم الدارس شكل الحرف و أسمه و كيفية كتابة الكلمات، و بعد الحرب العالمية الثانية إتسع مجال إستعمال الألعاب اللغوية، حيث كان المعلمون يتيحون الفرص لطلبتهم بالقيام باللعب، مثل تمثيل الأدوار. (صباريني، 1987، ص125) .

ويعتبر أسلوب الألعاب التعليمية أحد الإتجاهات الحديثة في تعليم اللغة لإمتلاكها عنصر التشويق، و تبعد الملل و الروتين الذي يجرى في الصف، و تظهر حاجة و رغبة المتعلم إلى الألعاب بشكل كبير في المراحل الأولى من التعليم، لأنها تشكل التقدم في المهارات القرائية و يكتسب القدرة على الفهم للمواد البسيطة في القراءة (Broom,1951,P:156). و من أجل ذلك زاد الإهتمام بالألعاب التعليمية، و يتضح ذلك من خلال عقد المؤتمرات و منها (المؤتمر الدولي حول اللعب و المعالجة باللعب و البحث حول اللعب). الذي عقد في أمستردام 1985 (بوقوص، 1997، ص5) .

لأن الطالب يتعلم التعاون، و قادراً على التحكم بعواطفه عند الكسب والخسارة . (ملص، 1985، ص130) .

خصائص اللعبة الجيدة :

- 1- ملاءمة وصلاحية اللعبة لمستوى الدارسين كافة .
- 2- إشراك عدد من الدارسين في اللعبة .
- 3- معالجة اللعبة لأكثر من مهارة أو ظاهرة لغوية .
- 4- إتصال اللعبة بموضوع مدروس حديثاً .
- 5- سهولة إجرائها .

إذكاءها لروح المنافسة وجلبها المتعة والمرح . (صيني، 1983، ص100)
آراء المفكرين والعلماء في أهمية الألعاب :

- 1- لم تكن حضارتا وادي الرافدين ووادي النيل تخلو من آثار الإهتمام باللعب. (عبدالرزاق، 1979، ص60)

دراسات تربوية أثر استعمال الألعاب التعليمية في تحصيل مادة القراءة الكردية لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي.

2- دور المربون العرب كإبن خلدون الذي أهتم بالألعاب وأكد على ضرورة إدخال اللعب من خلال عملية التعليم والترويح وتنشئة الاتجاهات المرغوب فيها . (إبن خلدون، ب. ت، ص115) و كانوا يرون أن من غير الطبيعي أن يكون الطفل ساكناً هادئاً يرجع إلى مرض أصابه. (عبدالدائم، 1975، ص185)

3- لقد أفرد الغزالي فصلاً شيقاً في كتابه المشهور (إحياء علوم الدين). (الغزالي، 1933، ص92)

4- شارك إبن مسكويه إبن سينا في آراءه عن أهمية اللعب في حياة المتعلم (إبن مسكويه، 1981، ص73-74)

5- ذكر أفلاطون بأن اللعب قيمة عملية، و ذكر في كتابه قوانين " إن الدرس الذي يدخل إلى النفس قسراً لا يمكن فيه فحذار من إستخدام القسوة مع الأطفال (عبد الدائم، 1975، ص70)

6- لقد كان لمدام (منتوري) دور في إستعمال كثير من أجهزتها في المنازل وكان لها في ميادين التربية والتعليم فضل كبير . (الطائي، 1981، ص20)

7- أشار الحماش إلى أن الألعاب مثل الأغاني، يمكن أن تؤدي دوراً رئيسياً، و هي العزف و تعليم اللغة الأجنبية. (السامرائي، 1977، ص45)

مهارات القراءة الجهرية :

1- صحة القراءة : يقصد بها صحة نطق الحروف بالنسبة للطلبة، من حيث إدراك الحروف والكلمات ومن غير حذف أو إبدال أو إضافة أو تقديم مدركين لمعاني المادة المقروءة، والإجادة بين الرمز والصوت . (يحيى، 1968، ص21)

إن الأخطاء الناتجة عن النطق يستطيع المدرس علاجها فيجب عليه أن ينبه القارئ ليعيد النطق سليماً أو يسأل الطلبة. (عامر، 2000، ص74-75)

2- سرعة القراءة : يقصد بها سرعة قراءة السطور لأخذ فكرة عامة عن النص، ومركزاً على مفهوم أو المعنى الإجمالي للنص (يحيى، 1968، ص66) .

3- مهارة فهم المقروء : أن الغاية من تعليم القراءة هو الفهم، ومن أجل أن يفهم المتعلم لما يقرأ، أن تتوافق المادة من سهولتها وصعوبتها مستوى المتعلم في التحصيل وعمره الزمني (أحمد، 1983، ص151-153).

أما كيفية التغلب على الصعوبات الخاصة بالفهم، فإذا كانت ناجمة من طبيعة الكلمات، فلا بد أن تكون منتخبة، أما إذا كانت بسبب طريقة التدريس، فلا بد من إختيار طريقة أنجح (رضوان، 1958، ص34)

دراسات تربوية أثر استعمال الألعاب التعليمية في تحصيل مادة القراءة الكردية لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي.

وإذا كانت الأخطاء اللفظية ناتجة عن عدم فهم المتعلم لما يقرأه، يناقشهُ المدرس بعد فراغه من القراءة، حتى يدرك الخطأ في الفهم الذي قاده إلى الخطأ في القراءة، ثم يثبت المدرس الصواب على السبورة ثم يطالبه بقراءة ثانية صحيحة. (عامر، 2000، ص74)

مزايا وخصائص القراءة الجهرية :

- 1- تساعد المعلم على معرفة مدى قدرة التلاميذ على إخراج الحروف وأصواتها، وحسن الأداء. (بحي، 1968، ص184)
- 2- تعد وسيلة إمتاع وإستماع وفيها إنماط لروح الجماعة .
- 3- تساعد على تنمية الأذن اللغوية للمتعلم، لاسيما إذا كان الصوت مؤثراً وجذاباً .
- 4- تساعد المتعلم على مواجهة الآخرين، وهذا يؤدي إلى بناء الثقة بالنفس، والقدرة على المشاركة في مناقشة مشكلات المجتمع. (البجة، 2000، ص324-325)
- 5- تظهر مقدرة المدرس وتمكنه من تعليم الحروف وأصواتها، مما يدل على تأدية مهمته بنجاح (الجبلاطي، 1975، ص155)

ثانياً : دراسات سابقة

أولاً: دراسات عربية

1- دراسة العبيدي (1993)

أجريت هذه الدراسة في العراق، و رمت إلى تعرف أثر إستعمال الألعاب التعليمية في التحصيل القرائي لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي في المجالات الآتية (صحة القراءة، سرعة القراءة، الفهم، المفردات) . وأعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً تكون من ثلاثة إختبارات فرعية: الأول إختبار القراءة الجهرية لقياس صحة القراءة و سرعتها، و الثاني إختبار الفهم، و الثالث إختبار المفردات، و قد تم التثبت من صدقه وثباته. و توصلت الباحثة إلى تفوق المجموعة التجريبية التي أستعملت الألعاب على الضابطة. (العبيدي، 1993، ص1-95)

2- دراسة أياد 1994

أجريت هذه الدراسة في العراق، و رمت إلى معرفة أثر الألعاب اللغوية في التعليم الشفوي في اللغة الانكليزية على إنجاز طلبة المرحلة الثانوية في بغداد.

وأختار الباحث مجموعة من الألعاب عرضها على الخبراء والمختصين لبيان مدى ملاءمتها للتجربة والتي إستمرت (8) أسابيع والتي درس فيها الباحث طلبة المجموعتين بنفسه، وأعد الباحث إختباراً تحريراً والآخر شفويّاً جاهزاً، وبعد تحليل النتائج إحصائياً توصل الباحث إلى تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة . (أياد، 1994، ص1-99)

دراسات تربوية

أثر استعمال الألعاب التعليمية في تحصيل مادة القراءة الكردية لدى طالبات الصف الرابع الإعدادي.

ثانياً : دراسة أجنبية

1- دراسة Humphrey 1965

رمت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استعمال اللعب الفعال في تطوير مفاهيم اللغة عند أطفال المرحلة الثالثة ، أظهر التحليل الإحصائي بأن كلتا المجموعتين قد تعلمتا إلا أن المجموعة التجريبية تعلمت بمستوى أعلى من مجموعة الكتاب المدرسي وبدلالة معنوية .
(Humphrey,1965, P: 30-31)

2- دراسة Keen 1983

رمت هذه الدراسة إلى بحث تأثيرات ممارسة الألعاب التعليمية في أداء التهجّي لتلاميذ الثالث والرابع والخامس الابتدائي وأُعتد تصميم تجريبي، وتضمن تحليلاً قليلاً وبعدياً بالإختبار التحصيلي (SRA)، و درجات الطلاقة اللفظية، ونتائج إختبار (Friday) النهائي . أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة معنوية لمصلحة مجموعة الكتاب المدرسي في الإختبارين القبلي والبعدي وإختبار (Friday) في درجات الطلاقة اللفظية لتلاميذ الصف الثالث فقط، و أظهر التحليل الإحصائي لحساب المفردات في مجموعات اللعب مع زيادة عدد المفردات لديهم، و هناك زيادة كمية و نوعية في التهجّي الصحيح للصفوف الثلاثة. (Keen,1983, P : 124)

الفصل الثالث / منهجية البحث وإجراءاته

أولاً : التصميم التجريبي

إتبعَت الباحثة إحدى التصميمات ذات الضبط الجزئي الملائم لظروف البحث الحالي فجاء التصميم على الشكل الآتي :-

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	الألعاب التعليمية	إختبار بعدي
الضابطة	/	إختبار بعدي

ثانياً : مجتمع البحث وعينته

اختارت الباحثة قصدياً مدرسة إعدادية الهدى للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة/ الثانية، لكون الباحثة مدرسة للغة الكردية في هذه المدرسة، وقد بلغ عدد الشعب فيها خمس شعب للصف الرابع الإعدادي للعام الدراسي 2012 – 2013 وبطريقة السحب العشوائي أختيرت شعبة (ج) تمثل المجموعة التجريبية، وكان عدد طالباتها (30) طالبة، وتم إستبعاد طالبة واحدة، فأصبح عددهن (29) طالبة، وأختيرت شعبة (د) لتمثل المجموعة الضابطة (الأسلوب التقليدي) وكان عددهن (29) طالبة، فأصبح العدد النهائي (58) طالبة .

دراسات تربوية

أثر استعمال الألعاب التعليمية في تحصيل مادة القراءة الكردية لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي.

تكافؤ مجموعتي البحث

كافأت الباحثة بينهما في متغير العمر الزمني والذكاء .

1- العمر الزمني محسوباً بالشهور :

عند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين إذ أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (1.629) هي أصغر من الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة (0.05) درجة حرية (56) . والجدول (1) يوضح ذلك :

جدول (1)

المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.05)
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	192.068	3.114	9.702	1.629	2.000	56	لا توجد فروق
الضابطة	193.551	3.831	14.681				

2- الذكاء :

عند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين إذ أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (0.809) هي أصغر من الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة (0.05) و درجة حرية (56) . والجدول (2) يوضح ذلك :

جدول (2)

المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.05)
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	48.862	2.679	7.179	0.809	2.000	56	لا توجد فروق
الضابطة	48.310	2.55	6.539				

المادة الدراسية

كانت المادة الدراسية لمجموعي البحث موحدة، إذ أعتمدت المدرسة ستة موضوعات قرائية من الكتاب المقرر .
تدريس المادة : قامت المدرسة بنفسها بتدريس المجموعتين بواقع حصتين إسبوعياً لكل المجموعة .

صياغة الأهداف السلوكية

صاغت الباحثة الأهداف السلوكية معتمدة في ذلك على مستويات المجال المعرفي (معرفة، فهم، تطبيق)، وللتأكد من سلامة صياغة الأهداف ومدى علاقتها بالمادة الدراسية، عرضتها على مجموعة من ذوي الخبرة والأختصاص حتى أخذت صيغتها النهائية .

دراسات تربوية

أثر استعمال الألعاب التعليمية في تحصيل مادة القراءة الكردية لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي.

الخطط التدريسية

إعتمدت الباحثة خطتها التدريسية للمجموعة التجريبية أسلوب اللعب وذلك بتقسيم الأدوار بين الطالبات وبإشراف المدرسة وتوجيهها ، وللمجموعة الضابطة الطريقة التقليدية ، وقد عرضتها على الخبراء وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم أصبحت جاهزة للتنفيذ .

عرض التدريبات

قامت المدرسة بإعداد نماذج لتدريبات أو تمرينات لكل موضوع على شكل ألعاب بأسلوب ممتع و مسلي بغية تحقيق الأهداف المرجوة منها.

أداة البحث :

من متطلبات البحث وجود إختبار للتحصيل القرائي لطالبات الصف الرابع الاعدادي، فقد قامت الباحثة بإعداد إختبار البحث لقياس صحة وسرعة القراءة والفهم وذلك بالإطلاع على العديد من إختبارات القراءة العربية والأجنبية والكردية وما كتب حولها .

بناء إختبارات البحث :

أ- إختبار القراءة الجهرية : يقيس هذا الإختبار صحة القراءة وسرعتها، ويتضمن موضوعاً قرائياً، عنوانه (وقرزى بههار) عرضتها الباحثة على المتخصصين ، لإبداء آرائهم بشأن صلاحيتها، وبعد أن جمعت ملاحظاتهم أجرت بعض التغييرات من حذف، وتبديل، وإضافة كلمات، وتم تأخير وتقديم الجمل لضمان عدم حفظ الطالبات للموضوع، وبذلك أصبحت عدد كلماتها (100) كلمة، وأصبحت صالحة للقياس .

ب- إختبار الفهم : هيأت الباحثة قطعة إختبار الفهم، وصيغت أسئلتها من أداة إختبار القراءة الجهرية، وقد أعدت ثلاثة أسئلة عن الموضوع، و روعي عند صياغتها أن تكون قصيرة ومحددة ومن نوع الأختبار من متعدد.

صدق الإختبار : عرضت الباحثة فقرات الإختبار على مجموعة من الخبراء والمتخصصين لقياس محتوى المادة، وأعتمدت على موافقة (80%) أساساً لتقرير صلاحية الفقرة، وفي ضوء ملاحظاتهم أجريت التعديلات اللازمة .

التطبيق الإستطلاعي للإختبار :

لغرض معرفة المدة التي تستغرقها الإجابة على الإختبار، و وضوح فقراتها، ومستوى صعوبة الفقرة وقوتها التمييزية، طبقت المدرسة الإختبار على عينة مماثلة لعينة البحث لطالبات الإعدادية الشرقية للبنات والبالغة (100) طالبة .

مستوى صعوبة الفقرة :

بعد حساب معامل صعوبة كل فقرة وجدت إنها تتراوح بين (0.33) و (0.62)، وهذا يعني إنها جيدة ومقبولة .

دراسات تربوية

أثر استعمال الألعاب التعليمية في تحصيل مادة القراءة الكردية لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي.

القوة التمييزية :

كانت تتراوح بين (0.31) و (0.56)، لذا أبقت الباحثة على الفقرات دون حذف أو تعديل .
فعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات اختبار الفهم :
بعد إجراء العمليات الإحصائية، ظهر أن البدائل الخاطئة قد جذبت إليها عدداً من طالبات المجموعة الدنيا أكبر من المجموعة العليا وكانت تتراوح بين (0.10 -) و (0.37 -) .
ثبات الاختبار : أستعملت الباحثة طريقة إعادة الاختبار في تقدير ثبات اختبار الفهم وصحة القراءة، فبلغ معامل ثبات الفهم (0.82)، و صحة القراءة (0.74) إذ طبق على 40 طالبة .
تطبيق أداة البحث :

بعد إنتهاء مدة التجربة التي بدأت بتاريخ 2012/10/5 طبق الإختبار يوم 2013/1/9 :
أختبار القراءة الجهرية : يتطلب هذا الإختبار أن تُهيء الباحثة جهاز تسجيل، وساعة توقيت لتسجيل الوقت الذي إستغرقته الطالبة في القراءة وتسجيل عدد الأخطاء والكلمات الصحيحة .
بعد إنتهاء الطالبات من إختبار القراءة الجهرية يحدد لهن الوقت لإختبار الفهم القرائي .
تعليمات التصحيح وحساب الدرجة :

مهارة صحة القراءة : تعطى درجة واحدة للكلمة الصحيحة وصفر لكل كلمة غير صحيحة وعلى هذا الأساس تكون درجة العليا (100) والدنيا (صفر) .
وفي أختبار سرعة القراءة إستعملت الباحثة المعادلة الآتية لحساب سرعة قراءة كل طالبة .
$$\text{س} = \frac{\text{ص}}{60 \times \text{ث}}$$

أختبار الفهم : وضعت الباحثة إختبار من متعدد فأعطت (6) درجات للسؤال الأول، (4) درجات للسؤال الثاني، و(5) درجات للسؤال الثاني وبذلك تكون الدرجة الكلية (15) درجة، وأقل درجة (صفر) .

الفصل الرابع / عرض النتائج وتفسيرها

عرض النتائج :

الفرضية الرئيسية : بعد تحليل النتائج إحصائياً بإستعمال الأختبار التائي (T-test) كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية، إذ أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (28.005) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (56) والجدول (3) يوضح ذلك :

دراسات تربوية

أثر استعمال الألعاب التعليمية في تحصيل مادة القراءة الكردية لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي.

جدول (3)

المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.05)
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	168.034	3.406	11.607	28.005	2.000	56	توجد فروق
الضابطة	140.275	4.158	17.294				

الفرضيات الفرعية :

أ- فهم المقروء : بعد تحليل النتائج إحصائياً باستعمال الاختبار التائي (T-test) كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية، إذ أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (13.323) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (56) والجدول (4) يوضح ذلك :

جدول (4)

المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.05)
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	12.068	1.367	1.869	13.323	2.000	56	توجد فروق
الضابطة	6.965	1.569	2.463				

ب- صحة القراءة : بعد تحليل النتائج إحصائياً باستعمال الاختبار التائي (T-test) كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية، إذ أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (13.69) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (56) والجدول (5) يوضح ذلك :

جدول (5)

المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.05)
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	81.034	3.831	14.677	13.69	2.000	56	توجد فروق
الضابطة	69.448	2.533	6.417				

ج- سرعة القراءة : بعد تحليل النتائج إحصائياً باستعمال الاختبار التائي (T-test) كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية، إذ أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (12.110) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (56) والجدول (6) يوضح ذلك :

جدول (6)

المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.05)
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	74.931	3.411	11.640	12.110	2.000	56	توجد فروق
الضابطة	63.862	3.598	12.952				

دراسات تربوية

أثر استعمال الألعاب التعليمية في تحصيل مادة القراءة الكردية لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي.

تفسير النتائج :

- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث أظهرت تفوق أسلوب الألعاب التعليمية على الأسلوب التقليدي إذ تفسر الباحثة نتيجة البحث بالآتي :-
- 1- إن إتباع أساليب حديثة ومتنوعة في التدريس تنمي اتجاهات إيجابية نحو المادة ونحو ما هو مفيد.
 - 2- إن أسلوب الألعاب التعليمية كان يركز على سلوك ونشاط الطلبة داخل الصف وبإشراف المدرسة.
 - 3- إن هذا الأسلوب يمارس بشكل جماعي إذ يؤدي ذلك إلى خلق جو من المتعة داخل الصف.
 - 4- إن تفاعل الطالبات مع الألعاب التعليمية وتفاعل بعضهن يزيدهن فهماً للدرس، ورفع مستوى التحصيل لما يمتلكه من خصائص إيجابية .

الاستنتاجات :

- من خلال النتائج التي توصل إليها البحث تستنتج الباحثة الآتي :-
- 1- إن أسلوب الألعاب التعليمية يسهل تعلم اللغة الكردية ويحببها إليهم .
 - 2- إن أسلوب الألعاب التعليمية هو أحد الأساليب الفعالة في تدريس القراءة ومهاراتها .
 - 3- إن أسلوب الألعاب ساعد على زيادة الإحتفاظ بالمعلومات وإكتساب مهارة القراءة الصحيحة.
 - 4- إن أسلوب الألعاب التعليمية له الأثر الكبير في إثارة دافعية المتعلم من خلال إثارة روح التنافس والتشويق .

التوصيات :

- 1- التأكيد على أهمية أسلوب الألعاب التعليمية في تدريس اللغة الكردية وفي تدريس مادة القراءة الكردية للصف الرابع الاعدادي .
- 2- إعداد البرامج والدورات التربوية لمدرسي ومدرسات اللغة الكردية في أثناء الخدمة للتدريب على استعمال الأساليب الأكثر فاعلية في تدريس اللغة الكردية .
- 3- إعداد كراس خاص بالمدرسين يضم عدداً من الألعاب التعليمية وشرحاً لكيفية استعمالها في الصف

المقترحات :

- 1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فروع أخرى من اللغة الكردية ومراحل دراسية أخرى
- 2- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على الذكور والإناث لمعرفة أثر الجنس في التحصيل.

دراسات تربوية

أثر استعمال الألعاب التعليمية في تحصيل مادة القراءة الكردية لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي.

المصادر :

أولاً: المصادر العربية

- 1- ابن خلدون، عبدالرحمن . المقدمة، بيروت، ب، ت .
- 2- ابن مسكويه، أحمد بن محمد بن يعقوب . تهذيب الأخلاق، دمشق، 1981م .
- 3- أحمد ، محمد عبدالقادر، تعليم اللغة العربية، القاهرة، 1986 م .
- 4- أحمد ، مهباد عبدالكريم . بناء برنامج لعلاج الضعف القرائي لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي.
- 5- أستيته، سمير شريف . علم اللغة التعليمي، الأردن، ب - ت .
- 6- أياد، حميد . تأثير استخدام الألعاب اللغوية والتدريب الشفوي في اللغة الإنكليزية لدى طلبة الثانوية في بغداد، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، 1994 .
- 7- البجة، عبدالفتاح، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، الأردن، 2000م .
- 8- البصير، طيان كامل حسن . المهارات القرائية لدى الطلبة الغير الناطقين باللغة الكردية وعلاقتها ببعض المتغيرات، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد، 2001م .
- 9- الجبلاطي، علي، وأبو الفتح التوانسي، الأصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية، القاهرة 1975م .
- 10- الدليمي ، طه علي حسين وسعاد عبدالكريم الوائلي . اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ط1، الأردن، 2005م .
- 11- السامرائي، إنتصار إبراهيم . إتجاه المدرسين نحو تحضير وإستخدام الألعاب اللغوية في تدريس اللغة الإنكليزية، جامعة بغداد، 1977م .
- 12- الساموك، سعدون محمود . مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، الأردن، 2005م .
- 13- الطائي، فخرية جميل . اللعب في دور الحضانة ورياض الأطفال، الجامعة المستنصرية، 1981
- 14- العبيدي، رقية عبدالائمة . أثر إستعمال الألعاب التعليمية في التحصيل القرائي لتلاميذ الصف الثاني الإبتدائي، جامعة بغداد، رسالة ماجستير، 1993م .
- 15- الغزالي، محمد بن أحمد . أحياء علوم الدين، القاهرة، 1933م .
- 16- الهاشمي، عابد توفيق . اللغة العربية الطرق العلمية لتدريسها، ج1، ط1، 1976م .
- 17- بحري، منى يونس، وعافى حبيب . المنهج والكتاب المدرس، جامعة بغداد، 1985م .
- 18- بوقحوص، خالد أحمد وعلي إبراهيم . قياس مقروئية كتب المرحلة الثانوية . بدولة البحرين، دمة ، مجيد إبراهيم، وآخرون . اللغة العربية وأصول تدريسها، ط1، بغداد، 1977 .
- 19- رضوان، محمد محمود. تعليم القراءة للمبتدئين أساليبه وأسس النفسية والتربوية، القاهرة، 1958م.
- 20- شبكة الخليج، أساليب تنمية القراءة (www.Gulf.net) 2003م .

دراسات تربوية أثر استعمال الألعاب التعليمية في تحصيل مادة القراءة الكردية لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي.

- 21- صباريني، محمد سعيد، و غزوان محمد . الألعاب التربوية وتطبيقها في تدريس العلوم، رسالة الخليج العربي، العدد 21، السعودية، 1987، ص 121 - 145 .
- 22- صيني ، محمود إسماعيل، وآخرون. مرشد المعلم في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، 1983.
- 23- عاشور، راتب قاسم . أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، 2003 م .
- 24- عامر، فخر الدين. طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، القاهرة، 2000م.
- 25- عبدالنواب، عبدالنواب عبدالله . إعداد معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، جامعة أسيوط، 1986م .
- 26- عبدالدائم، عبدالله . التربية التجريبية والبحث التربوي، بيروت، 1975 م .
- 27- عبدالرزاق، أسعد، وسامي عبدالحميد. مشاكل العمل المسرحي في المدارس، بغداد، 1979 م .
- 28- عبدالعزيز، صالح . التربية وطرق التدريس، مصر، 1961 م .
- 29- عصر، حسني عبدالباري . الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، مركز الأسكندرية للكتاب، 2005 م .
- 30- علي، شمس الدين . لعبة لتعليم القراءة . المعلم العربي، 1958 م .
- 31- مارزانو ، روبرت. المهارات الأساسية في التعليم التفكير، تعريب: يعقوب نشوان، 2006 .
- 32- مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، 1997 م .
- 33- ملص ، محمد بسام . سيكولوجية اللعب، مجلة التربية، العدد 72، قطر، 1985 م .
- من غير الناطقين باللغة الكردية في القراءة الجهرية، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد، 2002 م .
- 34- ميلر، سوزان . سيكولوجية اللعب، ترجمة : حسين عيسى، الكويت، 1987 م .
- 35- هندام ، يحيى حامد، وجابر عبدالحميد، المناهج أسسها وتخطيطها وتقويمها، القاهرة، 1972 .
- 36- يحيى، محمد مصطفى . القراءة وطرائق تعليم المبتدئين، ط2، بغداد، 1968 م .
- 37- يوسف، عبدالقادر . تنمية الكفاءات التربوية وتدريب المعلمين في أثناء الخدمة، بيروت، ب.ت.

المصادر الأجنبية

- 1) Broom, M.E. etal effective reading instruction, New York : 1951 .
- 2) Cushenbery, Donald C. (1969) Reading improvement in The Elementary school, New York . Parker Publishing Company, I n c.
- 3) Good, Garter V. (Ed) Dictionary of education . 3rd. ed. New York : Me Graw – Hill, 1973 .
- 4) Gttery, International of education, London, Thomas, Kogan, 1977 .
- 5) Humphery, Jams, H. and other teaching slow learning through active Games, 1965 .

- 6) Keen, Joun, study of effects of gams appioach. Dissertation Abstract International, 1983.
7) Y. com / modules : php ? Name cont, Int pa – show page and pid = 26, 2005 /2/14 .

The effect of using educational gams on the a achievement in Kurdish reading for the students (girls) of the fourth preparatory class .

Suroor Abdul – Kareem Ali Raheem

Summary of the research:-

To achieve the aim of the research adopted a design researcher experimental and control group, then she intentionally chose the Al- Huda preparatory school for girls in Baghdad City then randomly chose two divisions of the fourth stage the total sample (58) student at the rate of (29) students in the experimental group, and (29) student in the control group.